الأهرام

٢٠٠٩/٦/١٧

سرور: تصدينا لجميع القضايا التى تمس حياة المواطن ومعيشته

أداء المجلس دوره الرقابى والتشريعى كان مشرفا

اختتم مجلس الشعب أمس، برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور، أعمال دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعى التاسع وسط حضور مكثف من جميع الأعضاء وعدد كبير من الوزراء، حيث أكد الدكتور سرور فى كلمته أن المجلس عقد خلال هذا الدور ١٣٤ جلسة استغرقت ٥٣٢ ساعة بلغ عدد المتحدثين فيها ٤١٤ عضوا فى سابقة تعد الأولى طيلة أدوار الانعقاد السابقة، مشيرا إلى أن عدد المداخلات بلغ ١٤٣٠١ مداخلة.

وقال سرور: إن المجلس ناقش ٤٣ مشروع قانون و١١٢ مشروع قانون مالية وحسابات ختامية للموازنات ونظر ٩٥ اقتراحا بمشروع قانون.

وأشار إلى أن أداء المجلس دوره الرقابى كان نموذجا مشرفا دافع خلاله عن مصالح الجماهير وتصدى لجميع القضايا التى تمس المواطن ومعيشته مواصلا الاضطلاع بمهامه الدستورية لاستكمال تطوير البنية التشريعية الحاكمة للحياة السياسية.

أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن دور الانعقاد الحالى تزامن مع العديد من الأحداث والتطورات الخطيرة والمتلاحقة على المستويين الدولى والإقليمى التى فرضت نفسها على أجندة السياسة الخارجية المصرية، وألقت بظلالها على معطيات الداخل المصرى، من أهمها، الأزمة المالية العالمية التى مازالت تداعياتها تفرض متغيرات متسارعة تقتضى شحذ الهمم واستنفار الطاقات للتخفيف من حدتها واحتواء آثارها، وكذلك العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، والذى تعاملتم معه بإيجابية شديدة ومن اللحظة الأولى من خلال تحرك دبلوماسى وبرلمانى سريع ومكثف قاده مجلسكم الموقر بوعى وحكمة متواكبا مع الجهود الحثيثة والمضنية للقيادة السياسية المصرية لتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية وفك الحصار.

من ناحية أخرى، مثل توتر الأوضاع وعدم استقرارها على الساحة السودانية والعراقية واللبنانية هاجسا ملحا طرح نفسه على آليات العمل البرلمانى المصرى - باعتبارها جزءا لايتجزأ من الأمن القومى المصرى.

ولقد جاء تفاعل المجلس مع كل هذه الأزمات والتطورات داعما للثوابت الراسخة للسياسة الخارجية المصرية، ومكرسا لالتزام مصر بدورها التاريخى والإقليمى فى المنطقة.

وقال سرور فى كلمته التى ألقاها فى ختام دور الانعقاد الحالى أن المجلس واصل التصدى لجميع القضايا التى تمس المواطن ومعيشته.

وأستعرض سرور المؤشرات الكمية لأداء المجلس فقال: لقد عقد المجلس خلال هذا الدور (١٣٤) جلسة تميزت بتعاقب عدد كبير منها وتواصل بعضها الأسبوع تلو الآخر وبشكل غير مسبوق - وكأن المجلس فى حالة انعقاد دائم - كما تميزت بامتدادها لساعات طويلة، وبحيث استغرقت (٥٣٢) ساعة، و(٢٠) دقيقة وبلغ عدد المتحدثين من الأعضاء خلال هذا الدور ارتفاعا ملحوظا مقارنة بعدة أدوار سابقة، حيث بلغ (٤١٤) عضوا: منهم (٧-٣) أعضاء من الحزب الوطنى، و(٦) أعضاء من حزب الوفد، وعضو حزب التجمع، وعضو حزب الغد وعضو من الحزب الدستورى، و(٩٨) عضوا من المستقلين. وبلغ عدد مداخلات السادة الأعضاء خلال هذا الدور (١-١٤٣) مداخلة، وبلغ نصيب الحزب الوطنى من هذه المداخلات (٨٨٤٨) مداخلة، وحزب الوفد الجديد (٤٨٧) مداخلة، وحزب التجمع (٨٢) مداخلة، الحزب الدستورى (٨٧) مداخلة، حزب الغد (٩٤) مداخلة، وبلغ نصيب المستقلين (٣-٤٧) مداخلات، وعقدت اللجان النوعية والمشتركة (١٢٥٧) اجتماعا، استغرقت (٢١٥٢) ساعة، وبلغ مجموع تقارير اللجان التى نظرها المجلس (١-١٢٢) تقريرا، بما يدلل على حجم الجهد الذى بذلته هذه اللجان لمواكبة النشاط الضخم للمجلس، وللوفاء بمهامها الرقابية والتشريعية.

كذلك عقدت اللجنة العامة للمجلس (٥) اجتماعات، وقال سرور: لقد ناقش المجلس (٤٣) مشروع قانون، فضلا عن (١١٢) مشروع قوانين مالية، وحسابات ختامية للموازنات. ونظر (٩٥) اقتراحا بمشروع قانون؛ وأقر المجلس (٤٢) اتفاقية، بالإضافة إلى قرار جمهورى، مؤكدا أن عدد طلبات الإحاطة التى نظرها المجلس بلغت (٤-٢٢)، منها (١١٨٩) أجيب عنها شفاهة، مسجلا بذلك أعلى استخدام لهذه الآلية على مدى عدة فصول تشريعية، كما نظر المجلس عددا كبيرا من البيانات العاجلة، حيث بلغت (١٤٦٧) وبلغ عدد الاستجوابات التى نظرها المجلس خلال هذا الدور (٤٣) استجوابا، منها (٩) استجوابات تم التنازل عنها فى الموعد المحدد لمناقشتها، وهو رقم لم تعهده الحياة النيابية فى مصر على امتداد أدوار الانعقاد السابقة فيما يتعلق باستخدام أقوى الآليات الرقابية، كما بلغ عدد الاسئلة التى أجيب عنها (٢٩٥) سؤالا كذلك ناقش المجلس (٢٦) طلبا للمناقشة العامة، كما نظر المجلس (٤٣٨) اقتراحا برغبة.

سرور

تابع الجلسة

أحمد عامر

بهاء مباشر

الاضطلاع بمهامه الدستورية لاستكمال تطوير البنية التشريعية الحاكمة للحياة السياسية، والداعمة للحقوق الأساسية والحريات العامة، تأكيدا لسيادة القانون وتكريسا لمبدأ المواطنة، وتتواكب مع التغيرات والمستجدات السياسية والاقتصادية المحيطة بنا؛ بما يتيح آفاقا جديدة للمشاركة الحزبية الفاعلة وتمكين المرأة من تحمل مسئولياتها السياسية بما يعطى دفعة قوية لحركة المجتمع نحو مزيد من الإصلاح السياسى والديمقراطى.

مشيرا إلى أن أداء المجلس دوره الرقابى كان نموذجا مشرفا لتحمل مسئولية تمثيل جماهير الشعب والدفاع عن مصالحهم، عكست من خلاله حرص النواب الشديد

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية